

وعن عايشة رضي الله عنها قالت اولى الا حذرت في هذه
الامة بعد نبيها الشروع ان المقوم لما شبعت بطونكم سمعت
ابنائكم فضغوت فلو علمت وجهي لجهنم واه النار في فم
الجامع الصحيح **قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى**
ثم عليك بحفظ البطن واصلاحه فانه اشق الاعضاء على الخلق
واعظمها ضررا واكثرها مؤذنا وشغلا لانه المنبع
والمصدر ومنه يخرج الامور في الاعضاء يخرج
ويخرج وعقله وعلوه لا يبصا لانه من الحرم والشهوة
او كما نمت عن ظهور الحلال ثانيا ان كانت كدهه في عناه
الله تعالى اما الرام والشبهة فمد من نار جهنم فوجبت
كل لحم ثبت من تحت فالنار اولى بدولان اكل الحرم والشبهة
مطروحة عن الباب لا يوفق للعبادة اذ لا يبصا للحرية
الاكل مطهر مطهر واذا كان الجند المحذرت ممنوعا
بطاهر عن الصلوة وعن مسير طاهر كذا الله وكيل
بيدك للخدمة من هو متعثر في قدر الحليم وجماع الشهوات
كلا والله لا يكون ذلك ابدأ فاكل الحرم والشبهة مطروحة محروما
وان اشق له فعل خير فهو عليه مردود في الجنة ثم قال ليس
له من قيامه الا الله ولم يما لم ليس له من مبيته الا الجوع
والظما **واما** فصور الحلال فانه افة العباد وطلبه
اهل الاجتهاد اولى تام له فوجدت في بعض اوقات
كل من اصول في هذا الشأن الاولي ان في كثرة الاكل
ضوء

فوق اعظم العوارض التي اكل
الجماع ان الشهوة اوجع

قسوة القلب في هيا سره وموت فان القلب يسوق في
الغذاء ليرتفع من المعده كما يرتفع البخار من الفود ومن
بكثر الطعام والشرب كما عوت الرشح اذ التز عليه لما
الثانية ان في كثرة الاكل هيجان الاعضاء وانعاجها
للفساد فان الانسان اذا اشبع استغنى الفرح الشهوة
والعين النظر والاذن الارتفاع الى ما لا يقني واذا كان
جائعا كانت الاعضاء كلها ساكنة ولها قبل البطن
اذا جاع شبع ساير الاعضاء اذ سكت فلم يظا له
بشيء واذا اشبع جاعت ساير الاعضاء اي حاجت وطالبه
كل عضو شهوته ثم ان دخل الفصور الزاير على قدر
الحرام خرج الحرام وان دخل الفصور الذي لا يقني والطعام بدن
الحاجة خرج الفصور الذي لا يقني والطعام بدن
والا فوالزرع له **الثالثة** ان في كثرة الاكل قلة
العلم والعلم فان البطنة تذهب الفطنة وهذا علم
امر ظاهر في علمه واختبره **الرابعة** ان الانسان اذا
اكل الاكل قل بدنه عن العبادة وقرت اعضاه
وعلمته عيناه فيصير كالجف الملقاه فلا يجي منه خير
كقوله لا التت بطنه وقرت من اى من يرضى
وقال في بيان العبادة عرفت وحواسها الخلو والارتماء
الجوع **الخامسة** ان في كثرة الاكل قلة حلاق العبادة

والاكل